

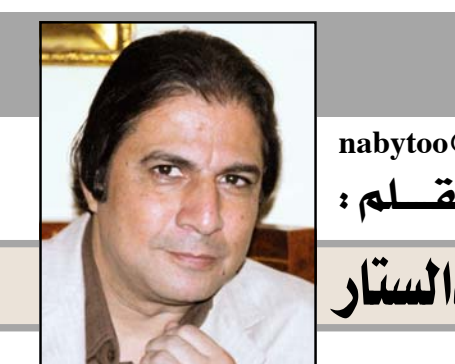
إسماعيل الشاعر يمتص غضب الثائرين على الأوتوستراد

تجمهروا واصروا على الانتقام من جميع السيارات المارة بالطريق... وتمكن اللواء إسماعيل الشاعر من تهدئة الأهالي واصدروا أمرا بسرعة نقل المصابة إلى مستشفى بالمقطع لمعالجها... وتم عمل محضر رقم ١٩٥٦٣ / جنح ضد السائق الهارب الذي لم يتم التعرف عليه حتى الآن... وأطمأن اللواء إسماعيل الشاعر على حالة المصابة بالمستشفى وتبين وجود أصابات وكسور بسيطة بها..

بدأ الحادث ببلاغ يقسم البساتين عن وقوع حادث بطريق الأوتوستراد ومنع الأهالي سير السيارات في الطريق... انتقل على الفور لمكان الحادث اللواء إسماعيل الشاعر ومعه مأمور قسم البساتين ورئيس المباحث المقدم علاء باشنتي... وتبين إصابة السيدة عواطف جاد الله ربة منزل بكسور أثر اصطدام سيارة مسرعة بها وتركها غارقة في مائها وسط الطرق وبمجرد رؤية الأهالي لها

كتبت: نادية صالح: كعادته في تولى الموقف الصعبة تمكن اللواء إسماعيل الشاعر مدير أمن القاهرة من إنهاء مشاجرات عنيفة في طريق الأوتوستراد وتجمهر الأهالي للانتقام لحادث سيارة وقعت ضحيته ربة منزل وأصر الأهالي على منع سير السيارات في هذا الطريق حتى الواحدة صباحاً ومن يحاول التصدي لهم تحطم سياراتهم وتبد مشاجرات عنيفة مع أصحابها..

وعلى نشاط أجهزة معينة بل أن المجتمع الإسرائيلي بمنظوماته المدنية وهواه وحركاته وامتداداتها في الخارج تقوم بواجبها لصالح سكان دارفور..



قمت الحوام

nabytoo@yahoo.com
بقلم: عبد النبي عبدالستار

وأكد ديختر إن استراتيجيتنا التي ترجمت على الأرض في جنوب السودان سابقاً وفي غربه حالياً استطاعت أن تغير مجرى الأوضاع في السودان نحو التآزم والتدهور والانقسام وأصبح من المعتذر حالياً الحديث عن تحول السودان إلى دولة اقليمية كبرى وقوة داعمة للدول العربية التي يطلق عليها دول المواجهة مع إسرائيل، وأنه لا بد من التذكير مرة أخرى بأن قدر هاماً وكبيراً من أهداف إسرائيل في السودان قد تحققت على الأقل في الجنوب الذي يوشك أن ينصل هذه الأهداف تكسب الآن فرصة التحقق في دارفور السودان في ظل أوضاعه المتردية والصراعات المحتدمة في جنوبه وغربه، وحتى في شرقه غير قادر على التأثير بعمق في بيئته العربية، لأنه مشبكت وعالق داخلياً في صراعات سنتهي إن عاجلاً أم آجلاً بتقسيمه إلى عدة كيانات ودول وأن المطروح الآن يتعلق فقط بالمدى الزمني للمرحلة الحالية إلى متى محاضرة ديختر لا تتحول إلى أي تعليق، ونسب أي محاولات لاستبعاد الدور الإسرائيلي المشبوه في الجنوب السودان، ولكن لا بد هنا أن نشير أن تعاطف الموجود الإسرائيلي في الجنوب السوداني بدأ مع تلقيها معلومات باحتمالات ظهور النفط في السودان فأوقدت احد اكبر خبراتها وهو البروفيسور ايلياهو لوفسكي إلى جنوب السودان للتأكد من هذه الاحتمالات، فهاك ان الجنوب السوداني به كميات نفط غزيرة قدرها بما يتراوح بين خمسة مليارات إلى سبعة مليارات برميل.

وأضاف وزير الأمن الإسرائيلي إن جولداماتير رئيسة وزراء إسرائيل السابقة كانت قد عبرت عن هذا المنظور عندما قالت إن إضعاف الدول العربية الرئيسية واستنزاف طاقاتها وقدراتها واجب وضرورة من أجل تعظيم قوتنا وإعلاء عناصر المنفعة لدينا في إطار المواجهة مع أعدائنا، وهذا يحتم علينا استخدام الحديد والنار تارةً والدبلوماسية وسائل الحرب الخفية تارةً أخرى.. وأشار وزير الأمن الإسرائيلي إلى أن جميع رؤساء الحكومات في إسرائيل من بين جيورين وليني أشكول وجولدا مائير وإسحاق رابين ومناحم بيجين وإسحاق شامير وصولاً إلى اليهود أومرت وتنتياهو تنبؤوا هذا الخط الاستراتيجي في التعاطف مع السودان الذي يركز على تفجير بؤر موقع الصدارة في العالمين العربي والأفريقي.. وقال ديختر في محاضرتة المخيرة: أن تدخلا في إنتاج وتصعيد البؤر الجديدة في دار فور كان حتميا وضرووريا حتى لا يجد السودان المناخ والوقت لتكثيف جهوده باتجاه تعظيم قدراته، وأن ما أقدمنا عليه من جهود على مدى ثلاثة عقود للتعاطف مع السودان الذي يركز على تفجير بؤر المداخل والمقدمات التي أرست منطلقاً لتأني الاستراتيجي فإن سودانا ضعيفا ومجزأ وهشأ أفضل من سودان قوي وموحد وفاعل. وأشار ديختر إلى أن الحركة الإسرائيلية في دارفور لم تعد مقصورة على الجانب الرسمي

الدور الإسرائيلي المشبوه في السودان



الرئيس السوداني عمر البشير

على مدى سنوات طويلة ظلت إسرائيل تتحين الفرصة، لتكتيف تواجدتها في الجنوب السوداني، لتحقيق أهداف ومحطات قديمة وضعتها ديفيد بن جريون مؤسس دولة إسرائيل الحقيقي الذي كان يرى ضرورة تطويق مصر وأضعاف العرب عن طريق استغلال التنوع الإثني والطائفي والمذهبي في المنطقة.

بعد تحالف دول حوض النيل بعيداً عن مصر والسودان هل ستتغير مقولة مصر هيبة النيل؟
هيبة مين؟ هيبة الله يرحمها قتلت مع نادين!!
ممدوح دسوقي

أوعى تفهم!!

حالياً بالأسواق
عبد النبي عبد الستار

البرادعي

بين أوهام الرئاسة وشهوة الانتقام

البرادعي

توزيع والنشر

دكتور وحيد عبد المجيد رئيس مركز الأهرام للترجمة والنشر في حوار له «الغد»:

نعيش حالة من العنف والتوتر ومجدش ليسمع كلمة من حد

في ديسمبر ٢٠٠٩ وفي قمة اشتعال الأزمة الكروية التي تحولت إلى معركة سياسية اقتصادية وصلت لحد التجريم في الدين والعرض بين مصر وإسرائيل بسبب مبرراتي التصفية النهائية لكأس العالم ٢٠١٠ وقتها كان لي شرف إجراء حوار مع الدكتور وحيد عبد المجيد المفكر السياسي المحنك نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والاقتصادية ورئيس مركز الأهرام للترجمة والنشر وهو أيضاً نائب مدير الهيئة المصرية العامة للكتاب وقيادي بارز بحزب الوفد.. الدكتور وحيد عبد المجيد هذه المرة كان له رأي آخر في نظره لما يحدث داخل موندنايل العربي. وبعد العلاقات سواء المصرية الجزائرية أو السلوكيات العربية بوجه عام، فهاذا قال،

كتبت: إيمان بدره

في البداية ما هو تقييمك للسلوك الجزائري العنيف والأداء الباهت الذي خيب آمال المشجعين المصريين والعربية

■ أولاً كنت متأكداً إن كثيراً من المصريين كانوا يشعرون بالجزائر لأنه مازال فيه مرارة شديدة يمكن بعض المثقفين يطمون أن العلاقات بيننا وبين الجزائر قوية ومستقل قائمة ولن تتوقف إلا على «ماتش كورة» وعلى ما هو أكبر من ذلك... لكن فعلاً المشاعر الموجودة كانت سلبية وكان هناك رأي قوي يقول «يا ربنا كانك تفتكر فينا انك تقريبا لا يعمرون مع هذا الفريق «سلوفينيا» لأنه كانت فرستنا حكوك كبيرة جداً لأن على ما يبدو الجزائريين «مايعرفوش بجيوبوا إخوان غير فينا» حتى نغيبهم بقاء أهداف في مرمى أي فريق آخر... يعني عندهم بقاء قوي خلم وسط معتقول لكن لا يوجد هموم أو هدائن... هذا ما يشعرون بالحسرة لما حدث، لكن كعادة كل الفرق العربية في أغلبية ساحقة من الحالات - يمكن مرة واحدة كان فيها استثناء - لكن كل الفرق العربية يتخرج من الدور الأول ويتعود إلى بلادها... لكن لا ينبغي أن يمر موضوع كأس العالم دون أن نتفق مع أنفسنا سواء على المستوى الرياضي أو على مستوى إدارة الأزمات العربية وسلوكيات الجماهير والشعوب العربية... فما حدث أيضاً في المباراة الأولى للجزائر مع سلوفينيا وجدنا جماهير الجزائر تتولأ أرض الملعب وتتصرف بشكل يؤكد أن هذه الجماهير لا تستطيع تقييم فريقها وهل يستحق الفوز أم لا وتتصرف دائماً بانفعالية ومشاعرها بتغلبيها.. وهي عادة عربية في معاملة الأحيان مشاعرها تعطل عقولنا أو تغلبها وهو ما يعطى صورة سيئة للعرب وتلك هي الإشكالية الكبيرة لأننا شئنا أم أبينا للعرب نلظن لنا كعرب على أساس أننا جميعاً في سلة واحدة لا أحد يقول هذا مصصري ولا هذا جزائري.

■ سلوكيات جماهير الكرة العربية لا يمكن فصلها عن هناك حالة من العنف تصل لحد الهجبة أحيانا في التعبير عن الرأي أو في التعامل مع الأزمات مثلما لاحظنا في ردود أفعال الأقباط تجاه حكم القضاء وايضا في تعامل المحامين والقضاة مع المشاكل... وغيرها في رأيك ما سر هذا العنف والاحتقان الذي بات مسيطرا على سلوكيات المصريين والعربية

■ ضيقني إلى ذلك حتى في أعلى المستويات السياسية والعلمية داخل لجنة الصحة ب مجلس الشعب والأزمة بين البرلمان ووزارة الصحة والتوتر الذي حدث في اجتماعات لجنة الصحة... بصراحة الأمر لا يحتمل هذا الاحتقان الشديد جدا.. اجتماع لجنة من لجان البرلمان يشهد

أجواء ساخنة واشتباكات لفظية وهناك اجتماعات أخرى كانت الأمور تتطور لمشاجرات واشتباكات بالأيدي باختصار تقدر تقول «محدث بقى مستحيل يسع كلمة من حد هناك حالة من الترسد والتوتر والاحتقان والعنف شديدة جدا... ونادراً أن نجد حوار في أي ملتقى من الملتقيات يتم بشكل هادئ سواء في الجزائر أو في الأحزاب أو حتى في الجمعية الوطنية للتغيير تجدى الجميع محتجين ومستورين وحمدي قنديل يقول البرادعي لم يكن رئيساً للجمعية في يوم من الأيام وتلقى يقول «أنا والتهارود ممكن يقول أنا، عسري ما شفتك، يعني هناك حالة من الحدة في كل حاجة والناس يتقلب على بعض بشكل غير طبيعي وغير عادي...»

■ لماذا لم تستطع الكوحدات على مر سنوات طويلة أن تحسمها أو تتعامل معها بشكل واضح فالوطن دائما يترصد ويتربغ غدر الحكومة والحكومة تلف وتدبر وتماطل وتجميل الحقائق وهي النهاية لا مشكلة لحل... نعم أبرز صورة لهذا ما يثار منذ فترة عن الغاء أو ترشيح دعم السلع والخدمات أو تعديل قانون التأمين الصحي وغيرها من القضايا الاقتصادية السياسية ذات البعد الجماهيري الاجتماعي.

■ السبب في هذا أنه ليس عندنا وزارة سياسية ولا يوجد وزراء سياسيين بل عندنا موظفين... يعني يذهب وزير موظف ليأتي بعده وزير أيضا موظف... تغير رئيس وزراء موظف ليعقبه رئيس وزراء آخر موظف وهو ما نسميه «تكويرا»، وهذا لم يعد مناسباً للطرف والمعتبرين الحالية خصوصا ونحن الآن نعيش حالة من الإفراط السياسي في المجتمع يعني نتيجة حرمان الناس من السياسة لفترة طويلة جدا اليوم هناك حالة تعويض وأصبح المواطن يسيئ كل شئ في المجتمع حتى لو مشكلة صغيرة وبالتالي لا يصلح أن تكون لدينا حكومة غير سياسية وغير حزبية..

■ ولكننا حكومة الحزب الوطني الحاكم وهو الحزب الحاكم لا يحكم به لا يشكل الحكومة ولا يتحمل مسؤولياتها.. كلمة حزب حاكم تعني أنه حتى مقر الحكومة يكون داخل مقر الحزب نفسه ولكن ما يحدث أن الحزب يقدم بعض الآراء للحكومة وهذا ليس بحزب حاكم ولا حزب معارض... وما نريده هو حكومة من السياسيين يرأسها رئيس حكومة سياسي يستطيع أن يحاور الناس ويفهم بدون تعسب أو معاملة ولكن هذا لا يحدث لأن الحكومة القائمة «مايعرفش» يعني لا تعرف ولا تجد مهارة الحوار مع الناس ولديها مشكلة كبيرة في تسويق أفكارها وسياساتها وهذا التسويق مسألة سياسية... يعني أنا كوزير مهني تكويرا فيمكن عمل شئ بشكل جيد لكن الفعل في التواصل مع المجتمع وفي مجتمعات مفتوح مثل الذي نعيش فيه الآن هذا لا يصلح... يعني العمل الوزاري لا بد أن يكون من